

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 12 | الموسم الثاني | الفصل الثاني | غزوة الأحزاب

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايام شتى ما اصدق قولنا لعل ووصايا جاءت تبنينا نزلت قطعا للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمد ونستعين به ونستغفره - 00:00:00
ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه ما يهديه الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة - 00:00:45
من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقتك نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جهنم الخلد - 00:01:03

اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين ربنا انا سمعنا مناديا ينادي لليمان ان امنوا بربكم فاما ربنا فاغفر لنا ذنبنا وكفر عنا سيناتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم - 00:01:20

قيامة انك لا تخلف الميعاد ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم اجعل القرآن العظيم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا. اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق - 00:01:46
الاعمال والاهواء والادواء. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيناتها لا يصرف عنا سينتها الا انت كنا بنتكلم عن غزوة الاحزاب والحمد لله كنا في الفصل الثاني وكنا بنستعرض حديث القرآن عن غزوة الاحزاب في سورة الاحزاب تحديدا - 00:02:04

وكنا وصلنا الى قول الله سبحانه وبحمده اه اشحة عليكم. تمام؟ اه في اه وصف الله عز وجل للمنافقين آآ كان اخر الاوصاف هو قد يعلم الله المعقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم اليها ولا يأتون البأس الا قليلا - 00:02:27
آآ هذا سلوك من سلوكياتهم آآ وقفنا مع مسألة المعقين منكم. القائلين لاخوانهم هلم بالينا ولا يأتون البأس الا قليلا ويعني بنقول المفترض ان احنا مع كل مرة من هذه المرات ننتبه لبعض الدروس وال عبر ننتبه لبعض - 00:02:53
المخاطر والضرر اللي ممكن نلحق بنا لو احنا يعني ما خدناش بالنها من هذه الافتات او تلك التهديدات او تلك التغيرات تلك الزلات طيب آآ يقول الله سبحانه وبحمده اشحة عليكم - 00:03:14

فاما جاء الخوف رأيتهם ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير. تمام هذا الوصف للمنافقين اشحة عليكم اشحة عليكم - 00:03:30

طيب هو بصورة اساسية يعني هو سبحانه الله الوصف ده وصف الاشحة ده هو ما جاش الا هنا يعني الا في في هذا البقاء سبحانه الله نجد في المقابل ليه وصف الانصار آآ بان الله عز وجل قد وقاهم شح انفسهم - 00:03:53
ومن يوق شح نفسه فاوئنك هم المفلحون. ومن يوق شح نفسه فاوئنك هم المفلحون. فسبحان الله ربنا هنا آآ يقول عليهم اشحة على الخير آآ يقول آآ ان هو آآ اشحة عليكم. وآآ وسبحان الله يعني لأن مسألة الشح دي او حضور الشح هي مسألة - 00:04:14
ثالث ابتلاء اصلي اصلا. يعني هي مسألة ابتلاء اصلي معرض للانسان. ان آآ لو تذكره احنا كنا في رسالة من رسائل الفجر ذكرنا قول

الله سبحانه وبحمده واحضرت الانفس الشج - 00:04:40

يعني وقت الازمات ووقت المشكلات النفس بيحضرها الشج آآ يعني ده برضه لازم ننتبه له. ان هو اصلا كده سلوك بيصدر من الناس. ان وقت الازمات ووقت يحضر الشج. الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا - 00:04:53

الي المصلين. فالشاهد ان هو يعني في في جانب ابتلاء اصلي حاضر هنا. وطبعا بيذكيه وينميه الابتلاءات البيئية اللي هو واحضرت الانفس الشج. فكده كده في وقت الازمات وقت المشكلات وقت الابتلاءات. النفس بيحضرها الشج - 00:05:18

احضرها الشج في البذل والفداء والتضحية ويحضرها الشج بانها تعرف بخطأها او انها اه تسلم لغيرها آآ فلذلك يعني الله سبحانه وبحمده اخبرنا بهذا الامر بان النفوس بيحضرها الكلام ده. فبقي اللي يحضر في حياته الوحي - 00:05:34

لا يحضر في حياته الشج ومن يوق شح نفسه فاوائلهم المفلحون انما المنافقين لما آآ حضر في لم يحضر في حياتهم الوحي فحضر في حياتهم الشج لذلك احنا نجد ربنا يخبر في سورة اه الحشر عن الانصار والذين تبوعوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم - 00:05:55

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا وبيؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاوائلهم المفلحون. ربنا برضو بيقول في صورة التغابن يعني كلام يعني يمكن اكثر عمومية ربنا يقول فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. ومن - 00:06:23

شح نفسه فاوائلهم المفلحون بيقى هنا فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. ومن يوق شح نفسه فاوائلهم المفلحون آآ طبعا في كلام للعلماء في الفارق بين هو الشج ده ليه علاقة كبيرة بالبخل - 00:06:43
في كلام من العلماء في في العلاقة بين الشج والبخل. آآ البخل بيخص ايه؟ والشج يخص ايه؟ الشج يقال ان هو على النفس والبخل ان هو يقولون انه على الغير - 00:07:02

اه الشج يقولون اه البخل بما عنده والشج حتى بما عند غيره. انا مش عايز حتى غيره يعطي شيء يعني. اه للأسف الشديد آآ المهم هو له علاقة كبيرة بالبذل والانفاق - 00:07:15

فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاوائلهم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم - 00:07:31

بيقى بيقى هو الشج ده الى حد كبير في ارتباط بمسألة آآ الانفاق كل زي ما قلنا او مسألة آآ البذل. يعني الانفاق كله او مسألة البذل آآ احنا كنا اتكلمنا عن او يعني في آآ في كتاب الهروب من الفهم كنا تعرضا لمسألة الشج دي وانواع الشج دي والكلام ده وكنا - 00:07:50
برضه تعرضا له على ما اذكر في كتاب اسعد ايامي برضه لان هو في الحقيقة ده واحد من من العوائق اللي ممكن تعطل الانسان آآ عن كثير من الخير. يعني النبي لما كان يتعود كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن - 00:08:17

والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهرا الرجال الشج هو نوع من البخل يدخل فيه يعني يدخل فيه. وآآ والانسان برضو آآ يعني نجاته منه وتطهره من هذا الامر لا شك سيسهم في في استقامته السيد - 00:08:39

الى الله سبحانه وبحمده اه المهم يعني حتى في الكتاب على ما اذكر في كتاب الهروب من الفهم والحزن الجبن والبخل ايوة اهو البخل دي برضو شوية اصطلاحات مهمة في الباب ده يعني - 00:09:02

يعني اه بيقول في التوقيف على مهمات التعريف الامام المناوي يقول البخل امساك المقتنيات عما لا يحل حبسها عنه وضده الجود والبخيل من يكثر منه البخل ما يكثر منه البخل البخل دريان بخل بيق بمقتنياته - 00:09:24

او بقنياته وبخل بقنياته او مقتنياته غيره. وهو اكثرها ذما والبخل شرعا منع الواجب بامساك المقتنيات عما لا يحل حبس عن وضده الجوع يبقى هو امساك حاجة المفروض يعني منع الواجب. ده البخل. خلاص - 00:09:44

فقليل البخل منع الفضل والامساك منع الفضل والامساك عن البذل منع الفضل والامساك عن ما يبذلش وما يتفضلش آآ منع الرجل

القادر لعطاء المعروف من ما له. تمام؟ طيب في الفرق بين الشح والبخل - 00:10:04

آآ والكلام اللي احنا قلناه من شوية ده في معجم لغة الفقهاء الفرق بقى بين الشح والبخل ان الشح الحرث على منع الخير والبخل منع الحق وده آآ كلام آآ ابو هلال العسكري في الفروق اللغوية. ان الشح الحرث على منع الخير - 00:10:22
والبخل منع الحق ماشي؟ طيب آآ الجورجاني بيوضحه بعبارة اخرى في آآ كتابه التعريفات بيقول ايه الجورجاني؟ بيقول آآ البخل هو المنع من مال نفسه والشح هو بخل الرجل من مال غيره - 00:10:41

يعني هو يمنع حاجته هو والشح ده بقى يمنع غيره كمان. يعني من من مش من حاجته وبردو يمنعها طبعا ده بنشووفه للأسف في الواقع بتاعنا ان احنا مسلا ممكن نجد واحد ايه يعني هو مسلا مش هيدي حد يعني مش هيدي حد او مش هيشارك - 00:11:02
خير وهو كمان ما يسمحش ان ايه ان حد يدي حد تاني هو وهو مستحق ايوة انا ممكن فعلا انصح واحد ان هو ما يديش حد لان ده ما يستحقش او مسلا آآ يعني - 00:11:20

مش الافضل ان هو يدي له الكلام ده. ممكن انا انصح حد اقول له لا ممكن ما تديش لان فعلا ممكن هو يهدى ماله او ما يستحقش المال ده. انما بقى الشحيح - 00:11:34

مثلا واحدة ايه مسلا حباب يدي مسلا والدته حاجات يدي اخته حاجة هي مش هتدي لا ومش عايزة كمان يدي مسلا واحد حباب يشارك مسلا ويرضو مش عايذه يشارك فالشح بقى بخل الرجل من ماله غيره - 00:11:45

الامام المنوي بقى له رأي تاني. يقول ايه بقى؟ يقول الشح بخل مع حرث وذلك فيما كان عادة يعني بي Shawf ان الشح ده مش مخل عادي ده بخيل وحربيص - 00:12:04

يعني هو بيمنع وكمان هو حربيص حتى على فيما يتعلق بنفسه. وي Shawf ان هو اشد من الایه؟ من البخل يعمل كفوبي في الكليات اللي له رأي اخر يقول البخل هو نفس المنع - 00:12:19

والشح الحالة النفسية التي تقتضي ذلك المنع. جميل قوي الكلام ده ان هو عمل ايه؟ انه خلى الشح الحالة اللي جوة نفس الانسان ومن يوق شح نفسه. ويمكن الكلام ده لطيف عشان ارتباط الشح دايما بالنفس. ومن يوق شح نفسه - 00:12:33

واحضرت الانفس الشح ان هو الحالة النفسية اللي بتقتضي عليه المنع انما البخل ده الفعل زاته فممك انسان بيخيل وهو نفسه من الداخل مش شحيبة ده ممكن يحصل في اوقات - 00:12:53

انما الشح ده حالة نفسية بتخلية اصلا آآ عايزة يمنع ماشي ويمكن ده كلام لعله الادق كلام اللي بي عمل ايه؟ الكافر. في بعد كده بقى فروقات يعني ما بين الاصطلاح ده واصطلاحات اخرى مسلا البخل والضم - 00:13:07

الضن الضن اصله يكون بالعواري والبخل بالهينات ولهذا تقول هو ضنين بعلمه ولا يقال بخيل بعلمه لان العلم اشبه بالعارية منه بالهبة. لذلك قالوا ما هو على غيب ضنه ولم يقل بخيل. يعني الضن في الغالب بيقى في الحاجات اللي هي الایه - 00:13:23

آآ اللي هو زي زي العلم يعني الحاجات اللي زي العلم الحاجات المعنوية اكتر يعني اه في برضو البخل والتقطير ده برضو جه في القرآن. المناويه قال القطر تقليل النفقة - 00:13:40

وهو بازاء الاسراف وكلاهما مذموم. يعني القطر ده اللي هو التقليل مش بخل بقى تام. ولا يحسبن الذين بيخلون بما اتهم الله من فضلهم وخيرا لهم بالبشر لهم. سيطونون - 00:13:52

به يوم القيمة والله ميراث السماوات والارض والله ما تعملون خير الا ايه؟ الى نهاية باقي الایه؟ الایات اللي بتتكلم في المسألة دي عندنا شحة ميوقه شحة نفسية فاولئك هم المفلحون - 00:14:02

اه وفي حاجات تانية بقى التقطير والذين اذا انفقوا لم يسرفوا لم يقتروا ما هو الغيب ظنين. في برضو الكنز والذين يكتنزون الذهب والفضة. دي اغلب اللي ايه الحاجات المتعلقة بالمسألة - 00:14:15

البخل دي. ماشي؟ اضطربينا بس نحررها عشان هتفرق معنا هنا طيب فهنا آآ ربنا بيقول ايه؟ اشحة عليكم بقى ده برضه مناسب لأن وصف حالتهم النفسية بده. بقى على جماع كلام العلماء هيبقى الشح ده حالة له - 00:14:25

ابتداء مش مجرد امر عارض. والنقطة الثانية انه حالة نفسية يعني هو نفسه من الداخل كده اصلا والنقطة الثالثة برضو اللي هي اللي لازم تناخد في الحسبان انه مش بس بيخل بقى الشح يه ده اشد مش ان هو بيخل بنفسه ده بيخل نفسه بغيره - 00:14:43
ولذلك ومن يوق شح نفسه ان هي النفس نفسها من الداخل الحمد لله ما فيهاش الشح ده. يعني زادت نفسه او طابت نفسه. النقطة الثانية ان هو برضو ما عندوش الحرص الزائد. يعني احنا لو لو ركزنا في كلام العلماء هنلاقي مسألة ان هو حالة نفسية. يعني نابعة من النفس وملازم - 00:15:00

ومعها حرص عشان كده شديد على كلام مسلا الامام المناؤ ومعه حرص عشان كده شديد. ولدرجة ان هو بيمنع مال غيره او يمنع حتى مش هو بس بيمنع نفسه لأبيمنع غيره كمان ان هو يعمل كده طبعا الكلام ده كله لما يعني يتفاهم مع بعضه آه هندرك ان حالة الشح دي والله - 00:15:20

الله اعلم هي حالة اشد من البخل ومتمناه فعلا ما يعني مع اللي عليه المنافقين للأسف الشديد. تمام؟ ولذلك هو دايما الموضوع موضوع ايه؟ الموضوع او يعني اشكالية - 00:15:40
اشكالية البذل او آآ الفضل والبخل هي القضية كده ببساطة اشكالية الفضل او البذل واشكالية البخل آآ والاشكال ده برضو اشكال وحش جدا على فكرة وازمة ازمة في بناء الانسان نفسه وفي بناء اللي حواليه وازمة كبيرة في التضحيات وفي الازمات تحديدا كمان - 00:15:59

اتصوروا لو ان الانسان لم ييخل هييخل بايه؟ يكون ييخل بوقته ييخل بجهده ييخل بماله والبخل ده زي ما نلاحظ اصلا هو بصورة اساسية اه حاجة في النفس وبتفاوض على الانسان يعني هو واحد من الموانع او الحاجز يعني النبي لما كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من - 00:16:27
البخل واعوذ بك من غلب الدين وقهقه الرجال. فهو اصلا واحد من الموانع يعني حاجة من الحاجات اللي بتمنع الانسان عن انه هو يسعى في خير او ان هو يترك شر او انه - 00:16:53

آآ باب من ابواب البر هي هي من الحاجات الحاجز اللي بتمنع الانسان بالذات حتى لما تذكره احنا كنا بنقول لو تذكره كان بيقول المؤونة عشرة في في عشر موانع مهمة. التمانية اللي في الحديث ده - 00:17:05
وفي اللي هو بتاع نقص القوة العلمية اللي هو الجهل ولذلك اعوذ بك من علم لا ينفع ومن عمل لا يرفع او نقص القوى الایه؟ العملية فتدل عشر عوائق تقريبا اللي بيحضرها في اغلب الحاجات البخل ده بقى او او الشح ده اشكال ضخم - 00:17:17
واحضرت الانفس الشح اللي بمعنى ادق يعني هم ما عندهمش استعداد للتضحية والفاء ما عندوش استعداد للتضحية. ودي حاجة مهمة جدا لمن اراد ان ينصر خيرا او ينصر حقا. عنده استعداد ان هو يضحى بوقته ويضحى بماله يضحى بجهده. انه - 00:17:36

الصحابة كانوا حاطين ارواحهم على اكتفهم. عنده استعداد كمان يضحى بروحه في سبيل الحق. تمام طبعا المنافقين ليسوا كذلك ولا مستعدين لذلك اصلا ولا حابين يخشوا الطريق ده فربنا يقول اشحة عليكم - 00:17:53
اشحة عليك. حالة الشح دي بقى بتبيان عليكم جدا. يعني بيشرح عليكم بايه يشرح عليكم بوقتهم وبجهدهم وبمالهم وبتفكيرهم بنصحهم يشرح يشرح عليكم بالكلام ده مستخسرین يعملوا كده شوفوا بقى اشحة لدرجة ايه ان هم نفسهم ما بيذلواش. مش قلنا هي حالة نفسية دي حالة مسيطرة عليهم يعني مش مرة ولا اتنين اشحة - 00:18:14

وشيء شح يشح مش مجرد يشحون عليكم لأن اشح ده وصف حالة ملازمة لهم نفوس خبيثة فيها الكلام ده اصلا. معه حرص شديد. مش بقى هم بيمنعوا لأنهم يعني زي ما ربنا قال ايه؟ الذين - 00:18:42
بيخلون ويأمرون الناس بالبخل. يعني لو لاحظتم اصلا هم كان كلامهم ايه؟ يا اهل ياسر بلا مقام لكم فارجعوا. قولوا ما وعد الله ورسل لا غرورا فده وصف جامع الحقيقة لسلوكهم ان هم ايه - 00:19:00
مش بيكتفوا بس بان هم بيخلوا ويخلوا غيرهم يعني شف بقى دول تلاقيهم بقى ايه ده هم اشح

عليكم لكن بقى اذا جاء الخوفرأيتم ينظرون اليك - 00:19:16

تبص عليهم تلاقيهم ايه ينظرون اليك تدور اعينه ولذلك بقى قلنا سبحان الله الناس بقى اللي هم بيذعموا البطولة ويعلموا ويودوا يعني الله المستعان. في في تلازم كبير جدا بين - 00:19:35

امراض القلب دي وما بين فعلا الشجاعة والاقدام والهمة المهم يعني ربنا يقول اذا جاء الخوفرأيتم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليهم من الموت. هي دي القضية برضو اللي احنا بنؤكدى عليها دايما ان الامراض - 00:19:51

اللي اللي بتصيب الایمان هي بتؤثر على الوجدان فبنشوف هنا اهو لما في قلوبهم ذلك النفاق او ذاك الشك او ذاك التردد فبنشوفهم هنا كده اذا جاء الخوفرأيتم ينظرون اليك - 00:20:11

تدور اعينه كالذى يغشى عليه من الموت. هيموتوا طيب ماشي مش دي حالتهم بقى اذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير. لا الله الا الله تلاقيهم بقى وقت الازمة - 00:20:29

خايفين ومرعوبين وراكنين عدت الازمة بقى سلقوكم شف التعبير القرانى عجيب سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير يعني لسان فظيع بشع. يعني هم يشحو عن ان هم يبذلوا من وقتهم وجدهم ومتش عارف وفكراهم وكذا. او حتى نصحهم معكم في وقت - 00:20:50

طيب خلاص بقى تيجي الازمة يخافوا ويترعبوا ويجهنوا. طيب عدت الازمة سلقوكم باسيات حداد اشحتها على الخير. برضو يعني سبحان الله يرجعوا برضو لحالة الشح التي هم فيها ايه؟ مرة اخرى. نسأل الله العافية - 00:21:16

الامام الموردي بيقول هنا عنهم في لتفسيره بيقول اشحة عليكم بيقول فيه اربعة تأويلات ايه بقى الاربعة؟ بيقول احدها اشحة بالخير قاله مجاهد والثانى بالقتال قاله ابن كامل والثالث بالغنائم اذا اصابه. قاله السدي. والرابع اشحة بالنفقات في سبيله. وجماعه اللي احنا حكينا فيه - 00:21:35

ان احنا اشحة عليكم نركز على حاجتين ايه حقيقة الشح وايه اللي هم بيشحو به عشان بس ما نلخبطش. ايه حقيقة الشح؟ حقيقة الشح انه حالة نفسية ان هو شيء نابع من النفس. مش مجرد تصرف عارض كده ولا حاجة يعني - 00:22:10

الانسان بيعملها وهو مش حابها. انا ممكن انا امنع حد او ادخل عليه وانا من جوايا مش حاب انا اصلا مش مش بخيل بس ادخل على فلان ده بالزات حسيته انه مسلا بيتسليط علي او ان انا مش عارف لو عطيته مش عارف اعمل ايه - 00:22:27

بس اصلا مش بخيل لا انما الشاهد هو نفسه من جوة نفسه من جوة بخيل لا تطيب نفسه بالبذل او بالفضل. ما تطبيش نفسه بکده. دي اللقطة الاولى. اللقطة الثانية يعني هي هو نابع من نفسه - 00:22:42

معه حرص معه حرص شديد حريص جدا جدا خلاص؟ آآ ده برضو نقطة لازم تتأخد في الحسبان يبقى هو حاجة نابعة عن نفسه معه ايه؟ معه حرص شديد آآ من الحاجات برضو اللي لازم تأخذ في الحسبان - 00:22:57

ملازمة الحالة دي ليه مش مجرد حاجة عابرة النقطة الرابعة اللي اتأخذ في الحسبان هو انه وصل بيصل به الامر انه مش بيشرح بس ببذلها هو ولا بفضلها هو لأن ده يشح كمان ببذل وفضل غيره. ولذلك يبقى فعلا - 00:23:15

بيخل ويأمر الناس بالبخل دي حقيقة الشح في وصفهم. طيب نروح بقى بيشحو بايه بالضبط بكل حال بيشحو باوقاتهم انهم يبذلوها معكم. بيشحو باموالهم بان هم ينفقوا منها. بيشحو بجهودهم. اي جهود بيشحو بافكارهم اي افكار. يشحو بنصحهم - 00:23:35

يعنى يشح حتى ان هما يسيبوكم في حالكم ما فيش يعني ولذلك اشحة بعض العلماء هنا الاشعة بالخير آآ اشح بالقتال معكم ما بيقاتلواش الغنائم اذا اصابوها طبعا ااسي النفقه في سبيل الله بكل ايه؟ بكل انواعه. ماشي؟ بيقول اذا جاء الخوف فيه قولان. اذا جاء الخوف من قتال العدو اذا اقبل - 00:24:01

يبقى اذا جاء الخوف من الایه؟ من القتال. لما يقبل العدو قاله السدي والثانى الخوف من النبي صلى الله عليه وسلم يعني قاله ابن شجر فالشاهد ايه هما بيبيقو تمام تمام في الحالة دي اول بقى ما يخافو يخافو مسلا يا ترى النبي هي عمل فيهم ايه - 00:24:29

يا ترى مثلما القتال ده هيحصل ايه؟ تلاقيهم بقى اذا جاء الخوفرأيتم ينظرون اليك خوفا من القتال على القول الاول ومن النبي

على القول الثاني تدور اعينهم كالذى يغشى عليهم من الموت. ولذلك سبحان الله - 00:24:50
مش عندهم اتزان انفعالي لا يتمالكون بيزهر عليه جدا تدور اعينهم كالذى يغشى عليهم من يحتمل وجهين احدهما تدور اعينهم
لذهب عقولهم حتى لا يصبح منهم النظر الى جهة اللي هو بقى ايه - 00:25:06

عينه كده من الخوف يعني هو حتى حالة لا ارادية من كتر الخوف اللي هو فيها والثاني تضر اعينهم بشد خوفهم حذرا من اياتهم
القليل مغلوبا. يبقى اما ان هم بيبيقوا مش قادرين يتحكموا في اعصابهم خالص. فعندهم عاملة - 00:25:21

اما ان هم ايه خايفين بقى فعندهم عمالة تدور كده وتدور كده واعيين يعني. اول حالتين مع بعض برضو ما يحتمل ما
فيش مشكلة اذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد. قل فيه وجهان احدهما اي رفعوا اصواتهم عليكم بالسنة حداد ايه - 00:25:46
شديدة ذرية منه قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارقة المهم كلام يعني آلان بردو يحتاج يراجع الالسنة حداد يعني شديدة.
رفعوا اصواتهم وبيتكلموا بشدة. طيب والثاني معناه اذوكم بالكلام الشديد. والسلق - 00:26:04

تلقووا الاذى والسلق الاذى. يبقى حاصل الكلام برضه آآل سلقوكم اذوكم. يعني اذوكم تعبير السلق ده اذوكم بالسنة حداد يعني شديدة.
اقعدوا بقى يؤذوا الصحابة ويقولوا لهم وقال الخليل سلقته باللسان اذا اسمعته ما يكره - 00:26:23

وفي سلتهم بالسنة حداد وجهان. احدهما نزاعا في الغنيمة قاله قنادة والثاني جدالا عن نفسه. اذا ذهب الخوف بقى يقدعوا يقولوا
بقى انت واحنا عايزين وحقنا واحنا ومش عارف ايه واحنا. سلخوهم يا سيادة الحداد. في ايه او في ايه - 00:26:45

سيدنا القتلى ده قال في ايه في الغنيمة بقى بعد ما يزهب الخوف آآل وسيدنا الحسن يقول ايه؟ في الجدال عن انفسهم. احنا على
فكرة وكنا وانتم دايما زالمينا ودایما عاملين فينا كده يعني - 00:27:03

تمام آآل قال قاله الحسن. طيب آآل اشحة على الخير فيه ثلاثة اوجه. على قسمة الغنيم بييجوا بقى لأن اللي ما ينفعش وتنقسم كده ازاى
ومش عارف ايه ده كلام يحيى ابن سلام. الثاني على المال ينفقونه في سبيله. قال والسدي والثالث على النبي - 00:27:16

صلى الله عليه وسلم بظفره. يعني مستكترین عليهكم كمال الايه؟ الظفر. نسأل الله العافية. اولئك لم يؤمنوا يعني بقلوبهم
فاحببطة والله اعمالهم يعني حسناتهم ان يثابوا عليها انهم يقصدوا لم يقصدوا وجه الله عز وجل به - 00:27:34

طيب نرجع لهم بقى آآل نرجع للحالة دي. يبقى احنا قدام حالة ناس فعلوا وده يؤكّد قضية التحكم والشح فيهم ان هم الشح ده مسيطر
عليهم في الوقت العادي اللي لسه ما فيش مشاكل خالص - 00:27:50

فهم من الاول اشحة عليكم. هم زي ما هو سبحان الله ده تأكيدا على على الاية اللي فاتت. قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين
لاخوانهم هل هم اليها؟ ولا يأتون - 00:28:07

بأس الا قليلا. ليه لا يأتون بأس الا قليلا؟ اشحة عليكم ده حالهم ان هم ما بيأتون البأس الا قليلا بيسخروا عليكم بوقتهم بجهدهم
بما لهم بفكّرهم. ودي دي حالة شح مسيطرة على قلوبهم. وازاي تشح - 00:28:17

ده بيبقى برضو في اوقات لما يكون في حالة زي المنافقين في غل في حقد في داخل القلب. طيب ما لهم بقى آآل اذا جاء الخوف
رأيهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليها من الموت - 00:28:31

اه لو احنا حبينا نكمل مع الحاجات اللي كنا بنأكيد عليها في الاية اللي فاتت. وهي اه قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم
هل هم اليها؟ قلنا دول المعوقين قلنا في حاجات ده ننتبه لها زي القوانين الاخوانى ما هلم اليها ان هو همه ان هو ياخدك في
معسکره مش همه ان انت تكون - 00:28:45

في الحق ولا تكون في الانسب لك ولا فكر في انساب له هو. النقطة الثانية آآل هم حالهم لا يأتون بأس الا قليلا النقطة الثالثة اشحة
عليكم يعني ده حالهم اصلا - 00:29:05

شحة عليكم. هم تيجي تبعض عليه. تلاقي حد ما بيبدلتش لا لا بذل ولا فضل. بالعكس بخل وهو بيعوقك. سبحان الله! طب يعني انت
مسلا يا ريتكم بيعوق اصلا انسان بقى كريم ولا ده هو انسان بخييل. تمام - 00:29:17

النقطة الرابعة ان هم بقى في حالة المخاوف والازمات بيبيقوا بقى مرعوبين ومش عارف ايه يعني عندهم خوف زائد دي برضه

واحدة من العوامل اللي تحطها برضو اذا زهب الخوف لقيتهم بقى يقول اهو ومش قلنا وعملنا وودينا برضو ده حاضر. كل دي صفات
لازم ننتبه لها - [00:29:34](#)

في الشخص اللي هيبيقى معوق ده او اللي هييعوق لما تجد صفة من الصفات دي لا لا معلش راجع نفسك بقى فيه تاني. سوانى بقى
انت مش هسلم برضو بان انت يعني كلامك صحيح تماما او - [00:29:54](#)

والسلوك صح تماما لأن فيه حاجة كده مش مش صح ان هو المفروض او المفترض اللي هو بقى هيوقفك ده لاجل مصلحتك ولاجل
الخير لك وحكمة منه مش هيبيقى ده سلوكه - [00:30:08](#)

مش هيكون سلوكه كده فربنا عز وجل وكأنه بيقص علينا من يعني بعض السلوكيات او تلك المعوقين علشان احنا لا نفتن بهم ولا
نستجيب لهم ولا نسمع لهم فمنها اشحة عليكم بص عليها شحة لك فعلا - [00:30:22](#)

فاذا جاء الخوف رأيتم ينظرون اليك تضر اعينهم كالذى يخشى عليه من الموت تلاقيه في الخوف ردة فعله مش طبيعية. ولذلك قلنا
في ناس مسلا هي مشكلتها انها بتخاف زيادة يعني انا قلت ان مش لازم تجد الكلام ده كله. انا قلت الكلام ده في الحلقة اللي فاتت.
مش لازم تجد تاجر الكلام ده كله - [00:30:40](#)

اه برضو فاذا ذهب الخوف سلقوكم باسمة حداد الاشعة عن الخير. اهو شفت بقى ومش قلنا الله المستعان احنا بنقول بس ده شيء
مزموم احنا ما بننزلش ما بنعتبرش ده منافق ولا بننزل عليه الكلام زي ما قلنا كاملا احنا بنقول ان ده سلوك مزموم ينبغي ان احنا
ننتبه له. تمام؟ طيب - [00:30:56](#)

ده ما يخص النقطة دي. طب ما يخصنا احنا بقى اشحة عليكم السلوك الشح فيما اخبر الله سبحانه وبحمده واحضرت
الانفس الشح ان نجد للأسف الشديد بعض الناس - [00:31:16](#)

طيب يعني انت مش هتبذل ولها تتفضل ليه يا اخي سبحانه الله انك تكره ان ده بيذل له ولا يتفضل عليه تكرهها بس حتى فضلا عن
ان انت تسعى في منع هذا الخير له - [00:31:33](#)

حاجة صعبة جدا تجد سبحانه الله للأسف الشديد ولذلك برضه انا شايف يعني شايف اتصال كبير جدا بين التعويق وبين الحالة دي
يعني تعويق الحقاد او او الصداد او الحсад - [00:31:52](#)

التعويق اللي من النوع ده كده طب خلاص يا عم انت مش هتعمل حاجة خلاص بقى ده على الامر لا ما يضعفش الامر ده سبحانه الله
نسأل الله العافية قبضوا فانت برضه من دي من الحاجات المهمة. انت لما تكون في امر مش هتقدر تبذل فيه ولا تعطي فيه. خلاص يا
سيدي ما انت ما يعني ما ما توصيش غير - [00:32:08](#)

بالبخل ولا تحاول عشان لا اصل انا لو كده هيبيان بقى ان انا مش عارف كنت مقصرا. يا اخي اثر الحق على الخلق آثر آآ يعني آآ هداك
ورضا مولاك على هواك - [00:32:29](#)

تلاقي ناس ممكن تعمل ايه؟ تعطل حاجات عشان خاطر ما تايده يعني ما ما يظهرش بقى عورهم ولا حد يتقدم عليهم ولا حد مش
عارف ايه. نسأل الله العافية اشحة عليكم - [00:32:43](#)

بردو من الحاجات المهمة ان اللي ينبغي ان تتطهر تلك النفس من الشح يعني برضو من الحاجات المهمة اللي انت لابد انك تسعى في
تطهير نفسك من الشح لان الشح ده ممكن ناس عندهم شح دائم - [00:32:56](#)

وناس عندهم شح عارض شو حارب به؟ شح الازمات خلينا نقول في شح العادي خالص اللي هو ملازم له بقى في الازمات في شح
السراء والضراء. ما شاء الله عرض مستمر - [00:33:11](#)

ده وفيه شح تاني بقى اللي هو شح الضراء بس شح الازمات بس ايه بقى الشح ساعتها شو حيساعدتها ان هو
يشح انه بيذل او ينفق او يعطي بيخاف - [00:33:28](#)

لانه شح مع خوف او انه كمان يشح بان هو يعترف بخطأه او مسلا اه يعطي لكل ذي حق حقه للأسف الشديد برضو نجد هذا السلوك
حاضر عند بعض الناس. وده اشكال برضه يعني ده اشكال لابد ان هو ينتبه له ولابد ان يسعى المرء في تطهير نفسه منه. لان هذا -

سلوك اه اشكال كبير جدا في في تحقيق النصرة يعني في ناس اصل يا جماعة كتير جدا نقدر نقول ايه طب الموضوع ده جالنا
منين؟ طب ايه الحكاية؟ طب ازاي؟ ما انا كنت مش عارف ايه وممك - 00:34:01

الانسان ما يجده اسباب ظاهرة بس يكون في نفسه حاجة هي سبب في هزيمته زي الشح ده شحة عليكم زي الشر انما والسلوك
ده سبحان الله او يعني آآ هذه الافة حضورها في وسط بقى مجتمع كمان او في وسط - 00:34:15
مجموعة مصيبة كبيرة جدا المجموعة دي تحتاجة تعيش على سلوك الانصار والذين تبوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر
اليه ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خاصية. هي دي بقى يؤثرون على انفسهم. لا
يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا. ان هو تجاوز - 00:34:34

النفس بتريده وترغبه بتتمناه وبتحرص عليه. تجاوز الكلام ده وتسامي فوقه وتسامي فوق كل هذا ماشي اه واثر البذل والفضل
على البخل فهي دي القضية برضه ده تحدي بيواجهنا - 00:34:56
طب انا والله حابب ان انا اطاهر من الشح. ده انا ممكن اعمل ايه؟ هو اعمل زي الانصار. يحبون يحبون اخوانهم المؤمنين. لا
يجدون في صدورهم حاجة ان تطيب نفسك بالایباء والاعطاء ويؤثرون على انفسهم وفي وقت تؤثر على نفسك ولو كان بهم
خاصية. دي اجراءات مهمة - 00:35:16 00:35:36

لتطهير المرء من هذا الامر طيب وما يعينه على كده ايه برضو؟ انه يستحضر ما اعده الله عز وجل لائق البازلين اوائق المتفضلين
يعني احضر الكلام ده اصلا ما ييقاش برضه ايه لأن ده هييعينه على انه هو في الاخير يعطي الله سبحانه وبحمده ويظهر نفسه بذلك -
00:35:36

وده برضو قلنا واحد من الامراض اللي يستشفى بها الانسان ما هو البخل ده يستشفى به بيستشفي منه بالصدقة ما هو ده قلنا
الاستشفاء يعني بالوحى ان يستشفى من البخل بالبذل والفضل - 00:35:58
وهو اصلا كده صدقة كمان داولوا مرضاكم بالصدقة فلعله يكون شفاء للمرء اصلا. بس نوع بقى معين اللي هو نوع ايه؟ اللي هو
نوع الايثار على النفس اللي هو الايثار في مواجهة الاستئثار - 00:36:12
يعني ذاك البذل والايثار في مواجهة الايه؟ في مواجهة البخل والاستئثار او الانانية والاستئثار يعني ده ده من الحاجات المهمة جدا
اللي هو الانسان ممكن يظهر بها نفسه. ابدأ بوسط من حواليه من اللي بيحبهم وبيبدأ يوسع الدائرة دي واحدة واحدة. لو - 00:36:28
استقام له هذا الامر في نفسه. هييجي بقى في الازمات لا هي بيان جدا هيبيان ان هو في الازمات. طب انا اوذي غيري ليه؟ طب انا
اضايف غيري ليه؟ طب انا مش - 00:36:49

احرم غيري ليه؟ طب انا امنع غيري ليه؟ هيبدأ ييجي في قلبه كده الرحمة وييجي في قلبه حب العطاء. ليه؟ لأن سبحان الله العطاء
في القرآن اتسمى رحمة. او الرحمة اتسمت عطاء - 00:36:59

يعني وكأنه اريد للعطاء ان يكون عطاء رحيمًا يعني عطاء فيه الشقين فيه شق الاحسان اللي هو اجمل العطاء اكمل العطاء واجمله.
وفيه شق الحنان اللي هو اشفقة وارفقه. اشفقة وارفقه - 00:37:12 00:37:30

يكون كده ما يكونش مجرد آآ عطاء وخلاص. فسبحان الله اللي عامل ده برضو تحدي وده اختبار للانسان. ان هو يقدر يعمل كده يقدر
آآ يبذل يعطي آآ يحاول بذلك ينوي ان هو يتظاهر بنفسه. لأن لو اتوجد ده بقى وسط مجتمع - 00:37:30

ان شاء الله يكون المرء في امان ما وسبحان الله يعني صنائع المعروف تقى مصارع السوء صنائع المعروف تقى مصارع السوء.
المهاجرين كانوا يفدون يعني عندهم استعداد يفدون الانصار بارواحهم - 00:37:50

ويؤثرونهم على غيره. يعني سبحان الله شفت المهاجرين الانصار كيف اثاروا المهاجرين. نشوف بقى في موقف تاني مثلًا سيدنا
مصعب ابن عمير يمر على واحد من الانصار وقد اسر آآ اخو سيدنا مصعب - 00:38:05
يعني اللي عنده الاسير ده اخوه اقول له اشدد على فانما امه غنية فهم يستغرب جدا ده كان متوقع يقول له ايه؟ يقول له لأ طب آآ

يعني آآ معلش بقى وعديها له وبتاع. لا لا لا - 00:38:20

قال او كنت اخوك يعني ده انا اخوك قال لست اخي انما هو اخي يعني هو ده اخوايا دلوقتي فائز هذا الاخ على ايه؟ يا سبحان الله شفنا هذا الايثار من من المهاجرين للانصار لما الانصار آآ - 00:38:38

سلكوا معهم هذا السلوك وآآ وعاشو معهم هذه الصفات الجميلة الجليلة. فاللي اقصده يعني الشاهد ان اه هذا البذل وهذا الفضل يرد المرء للمرء يوما ما لا شك. لا شك يرد المرء يوما ما - 00:38:57

المهم يعني اللي اقصده ان ده برضه من الحاجات المهمة اللي ينبغي انه يتطهير منها واللي ربنا نبه عليها واللي هي فيها اشكال كبير جدا. يا جماعة الامر بيوصل انه - 00:39:13

مش مش بس هايبيه هيؤثر على العبادات اللي هي المتعدية النفع اللي هو انت بتبذلها لغيرك لأ هيجي عليه وقت كمان بقى يؤثر على عبادتك الازمة عبادتك انت فمسلا يتترك عبادات اللي هيبقى فيها بذل من المال. الوقت لا ده فيه وقت كذا هجيب منه اكتر فممك من يترك. وهكذا وده للاسف حصل عندنا - 00:39:23

الناس ولذلك ربنا يقول ومن يوق شح نفسه فاولنك هم المفلحون يعني نسأل الله ان يقينا شح انفسنا هم المفلحون حقيقة فلاح حقيقي يعني هو ده النجاح الحقيقي هو ده الانجاز الحقيقي. النجاح الحقيقي قدرتك على ان انت تتطهير - 00:39:47

الفلاح والنجاح هو التطهير. مش الفلاح والنجاح مجرد ان واحد ايه آآ آآ قدر يعمل حاجة ولا يكتب ده نجاح طبعا لا شك لا لا ننكر يعني. بس النجاح الحقيقي هو القدرة على ان الانسان يتطهير نفسه ويذكر تلك النفس - 00:40:10

هذا هو النجاح الحقيقي. قد افلح من تزكي. ومن يوق شح نفسه فاولنك هم الایه؟ هم المفلحون. طيب عليكم للاسف هذا السلوك يعني نجده من بعض - 00:40:32

الناس اللي بيتنسبوا للمؤمنين نجد منه ان هو يكون كده بيكون شحيحا على غيره شحيحا على غيره. يكون بقى نفسه من جوة وده للاسف بيبقى يعني بيذكره او بيذعنه او بيحركه في قلبه للاسف الشديد - 00:40:46

اللي هو يعني الحقد او الحسد او الغيرة آآ او غيرها من الامور. طيب آآ شحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيت منظور اليك تدور اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت - 00:41:04

برضو من الحاجات اللي يعني آآ لا يفوتني ان انا انبه عليها في الشح. الشح حتى بالنصح. الشح بالنصح ده برضو باب من الشح اللي يعني ما بننتبهش له. الشح بالنصح - 00:41:19

تشح بان هو اه بيدل من نصحه لاخيه. اه سبحان الله على حد مسلا سلوك المجرمين اليهود لما يقولوا ايه اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم فهو يشح ان هو ايه يعني ينصح - 00:41:32

الشح برضه بالاعتراف بالحق يعني برضه لا ما تقولش الكلام ده عشان لو قلتله ممكن يتاخد عليك وده كده طب ما يتاخد يا عمى والحق يزهرا يه المشكلة برضو ده نوع من الشح للاسف الشديد. فبنجد يعني لما يكون الانسان حاضر في نفس النقطة دي لآ ده بقى هيبقى هيبقى مشكلة. انت هتبقى مشكلة انت - 00:41:52

عندك افاتك دلوقتي وعندك الثغراتك اللي ينفذ اليك من خاللها بسهولة شديدة جدا جدا طيب فاذا جاء الخوف رأيت المنظور اليكم كالذى يغشى عليه من الموت برضو بقى ردود الافعال المبالغ فيها في مواجهة الخوف ربنا ذم الكلام ده يعني ذم هذا الارجاف - 00:42:17

ذم ردود الافعال المبالغ فيها في مسجد الخوف. فيما يسمى بالخوف الجبلي. لأن الانسان يجد مسلا يخاف من حاجة والى منها. وقد لا يلام المرء على ذلك لو او لا يلام عليه طالما انه لم يخرجه عن حد المأمور به شرعا يعني والمنهي عن فعله لانه - 00:42:36

هو ان هو يتترك المأمور او يفعل المحظور فده هذا الخوف الجبلي حاضر بس احنا ما بنتكلمش على خوف جبلي بنتكلم على خوف سبحان الله يعني آآ اكتر الناس خوفا وفزوا وكده. هم الناس اللي هم العصار الله عز وجل والمقصرون في حق الله سبحانه وبحمده. يكونوا من اكتر الناس خوفا - 00:42:56

كن اكثرا الناس اه فزعا. المهم اه ربنا يقول اه سبحان الله وبحمده فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم اذا الحقيقة يعني اقول سعيد جدا وفرحان جدا وآمن بهر جدا بالاسلوب القرآني والتعبير. يعني التعبير عن الخوف تدور اعينهم - 00:43:19
ينظر تدور اعينهم كالذى يعشى عليه من الموت بس الله تعبير رهيب عجيب على على ايه بقى على الفعل الشديد؟ هو سبحان الله هو ده ده الحال الانسان آآ في مسألة الخوف والامان ايه - 00:43:42

انما ذلكم الشيطان يخوف اولياه. في تفسير يخوفكم باولياه. وفي تفسير آآ وان كان يعني مش مشهور هو تفسير ايه؟ آآ لا يقع تخويفه الا على اولياه. وده يشهد لقول الله عز وجل انه ليس له سلطان على الذين امنوا على ربهم يتوكلا ما سلطانه على الذين يتولون - 00:43:58

يعني بيكون ليه سلطان عليه ان هو بيخوفهم وكنا دايما بنشهب الموضوع بايه بكفتي ميزان انت لما تكون في الكفة اللي انت فيها مع الله سبحانه وبحمده او في كتف - 00:44:18

و انت ايه اللي بيحصل؟ لما بترتفع فعلاقتك بالله بترتفع بترتفع. ايه اللي بيحصل للكفة الثانية؟ الكفة الثانية تحت انت عمال تطلق. لا هي بتنزل بتنزل تزيد المسافة ولا شاك - 00:44:28

انت دلوقتي شايف شايف الشيطان وهؤلاء الشيطان وانت هنا في الدور الثاني بعد كده في الدور التامن شيء لسيفه. العاشر شايفهم شوية. العشرين؟ اه شايفهم. يعني بس حجمه قليل. عند الدور المية مش هتشوفهم اصلا - 00:44:43

مش هتشوف الارض اصلا فمش هتشوف اصلا العالم دي. لا هتشوف الشيطان ولا ولا اصلا ولا اولياه الشيطان ولا حد يؤثر عليك في حياتك. انما للأسف الشديد المحزن فان هو انت في الحقيقة الكف بتاع الشيطان دي ما بتطلعش ولا بتنزل انت اللي بتحرركها انت لما بترتفع مع الله بتنزلها لما انت للأسف صلتك - 00:44:58

بالله عز وجل بتقل بتقل بتقل وتقصيرك بيزداد بيحصل ايه؟ انت اللي بتنزل ومع نزولك بترتفع الثانية فشايفها بقى ضخمة فهي اللي بقى ممكن يكون لها ايمن عليك وتسسيطر عليها. المهم - 00:45:18

الذى يغشى عليه من الموت. فاذا ذهب الخوف سلقوكم دي بقى من الحاجات العجيبة جدا. وبرضو سلوك للأسف الشديد قد نجده من بعض الناس. اللي هو تلاقيه بقى ايه؟ وقت البتاع خايف وكان انه ما تسمعواش كده - 00:45:31

لأ لما يبقى يذهب الخوف تلاقيه بقى ايه لأ واستنوا في ايه في في الجدال عن القتال او التقسيمة الغناء يعني سبحان الله في في فترة ما كده اذكر واحد من اخواننا الصالحين يعني اه قال لي يا دكتور ابشر مش عارف حصل كذا وفي انفراجة كبيرة ومش عارف ايه وتمام - 00:45:46

فانا بصراحة قلت له انا مش يعني مش فرحان للدرجات لان الناس اللي هي بتعمل كده كده لخدمة كتاب ربنا ودين ربنا وايه يعني بيجهدوا في الاصلاح؟ الناس دي كده كده ان شاء الله شغالين في ضيقه في انفراجة شغالين. انا توسع الدنيا بس الحمد لله هم شغالين بالفعل - 00:46:05

آآ المشكلة بقى في مين؟ في المتكاسلين. اللي هم كانوا لما كانت الدنيا فيها ازمة وفيها شدة كانوا قاعدin خايفين ومرعوبين وآآ اقليم جحوره مركونين دلوقتي بقى لما الدنيا بقت امانة وبقت في مشكلة هي عمل ايه؟ هي زهر بقى هتلاليه بقى ماسك بقى انت وانت وانتكم وكتكم وكتكم. يعني وانا والمفروض انا - 00:46:25

وسبحان الله والله يعني حتى ذكرت الاخ بها قلت له شفت اهو اللي هو بقى في وقت الخوف مش شايفه ولا انت سامعه خالص. انت فين؟ انت مين؟ طب خلاص ذهب الخوف. يجي يقول لك بقى ايه؟ لأ واحنا - 00:46:47

سبحان الله ربنا قال بالسنة حداد اشحة على الخير. يعني سبحان الله آآ اشتدوا في الكلام جدا جدا في في الجدال عن نفسهم على فكرة انت زلمتونا واحنا مش عارف ايه وانت كذا - 00:47:03

او ان هم في بقى الغنائم. واحنا وفين وكذا وحقنا وده خير طب يعني انت سبحان الله يعني جاي دلوقتي تحضر جاي دلوقتي تظاهر اشحة على الخير بيبقوا بقى بيسحروا بان هم يتركوا بقى حاجة انتم لأ اشحة على على ان هم - 00:47:17

آآ ييجي خير للمؤمنين. هم اشج اصلا على المؤمنين بالفرح ده او الامر ده مش حابه اصلا ليه؟ مش هذا السلوك السيء نسأل الله العافية. ربنا حتى بيقول في نهاية الكلام بيقول اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم. نسأل الله العافية - 00:47:41
ده بسبب انهم اصلا لم يؤمنوا. لأنهم لو امنوا المفروض ان السلوك ده ما يبيقاش حاضر عندهم. يعني عايزين نقول ايه؟ كان ربنا بيقول لنا ببساطة ان المؤمن ما ينفي ان تكون الا بهذه الامور - 00:48:01

بل ينفي للمؤمن ان هو يتطهر من هذه الاشياء. وينفي للمؤمن ان هو يكافح هذه الاشياء في نفسه ويكافحها في غيره. يجتهد على التطهير منها. لأن ما ينفي المؤمن يكون كده. وفي نقطة بربو ربنا عز وجل ببنينا لها - 00:48:14
يقول اولئك المؤمنون فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك الله يسيرا يعني الانسان ينتبه برضه ان هو خالص يعني يا اخي خليك في نفسك ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:48:31

يعني انت انت خليك في نفسك ليه ليه الانسان يشج يعني على غيره لأن هو ايه المشكلة بقى كمان؟ ان هو مش مش بقى بيبخل وبيعمل وبيوديه لا ده هو بيكون في قلبه اه امور صعبة. ويجي بقى في - 00:48:44
وقت الخبز عارف ايه لما يذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد. يؤذون المؤمنين بالستتهم الحداد والشداد الاشح على الخير يخشى من الكلام ده لانه يكون محبط للاعمال نسأل الله العافية. يخشى منه انه يكون محبط للاعمال. وبربو من زاوية تانية الواحد - 00:48:58

الحياة لما يبص للموضوع آآ يعني الحمل لا يطمئن يطمئن ان الله سبحانه وبحمده لما ييجي النوع ده من الناس يقول اصل في ناس تلقيهم طيبين وغلابة كده يعني ما بيعروفوش يتكلموا لنفحة نفسها. ممكن تلقي الناس دول اللي هم من النوع ده بقى ياخدوهم - 00:49:18

الصوت او يغرن الصوت زي ما بيقولوا. قل له يا عمي وانت مش عارف ايه وعملت وانت كذا وانت تلقيه هو عامل المصيبة وعامل خمسين حاجة. ويقعده يقول انت عملت في - 00:49:38

وانت عملت وانت وقلب الطريبيزة وكأن هو سبحانه الله من شوية ما المهم ده بربو يطمئن يعني الاية دي تطمئن الناس المؤمنين والصالحين ان ربنا مش مش هيترك اولئك الناس بل سيعاقبهم - 00:49:48

اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم فاحبط الله اعمالهم. وكان ذلك على الله يسيرا. بقى دائم ينتبه المؤمن ان هو يعني ده اشكال برضه ان بعضنا ممكن يتتصور ايه يعني ما يتکبرش الموضوع ده حاجات بسيطة لا مش بسيطة. قد تتسبب لانسان - 00:50:07

في حبوط عمله نسأل الله العافية. وبربه لابد العبد يكون يعني في قلبه رهبة من الله سبحانه وبحمده دي بردوا من الحاجات المهمة رهبة من الله سبحانه وبحمده ان انت تيجي اصلا آآ هو الامر بالنسبة لربنا مش حاجة وكان ذلك الله يسير - 00:50:27

والانسان ده يعني من الحاجات الغريبة ان لو ان آآ قيل له سيطلع الناس على ما في قلبك ده يموت من الرعب يخاف ويقول لأ ومش عارف ايه وكذا. طب ما ربنا مطلع على ما في قلبك - 00:50:44

يعني لو لو قيل لنا ان حد هيطلع على في قلبك ده من اللي يش ومش عارف الحسد والحق.يلا انت آآ هيطلعوا بكرة هيظهر قلبه منه بكل ما اوتي - 00:51:04

عشان مش معقوله الناس تشوفه كده في قلبه. سبحانه الله! يعني وهذا القلب هو محل نظر ربنا فاولى ان يظهره العبد يعني يعني مراعاة لنظر ربنا اليه. ده اولى يعني. يعني ربنا اولى ان احنا نرضيه. وآآ حق ان احنا - 00:51:14

نخاش يعني المفروض كده اصلا لابد الانسان ينتبه اليه ان ربنا بيقول وكان ذلك على الله يسيرا آآ القلب هذا محله نظر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى قلوبكم آآ الى صوركم واجسامكم. ولكن ينظر الى - 00:51:30

قلوبكم واعمالكم الاثنين دي مطلوبة ودي ودي مطلوبة. تمام اه بعد كده يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليل - 00:51:50

طيب هم بقى هم عندهم سلوك يعني ده وصف العام لهم مش هنا بس لا ده ده في الاحزاب بس ده وصف عام لهم اصلا.

يعني من اول آآ - 00:52:12

اه قد يعلم الله المعوقين منكم اصفوا لهم اصلا للحالة التي هم عليها ينبغي ان ننتبه له من الاوصاف دي انهم يحسبون الاحزاب لم يذهبوا. يأتي الاحزاب يؤدوا لانهم بادرون في اللعرايب سفن عن انباءكم. ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا قليلا. ايه معنى - 00:52:22
الكلام ده بقى طيب وايه المفروض اللي احنا يعني اه نستفيد منه وننتفع به منه. وازاي احنا على احوالنا عشان نقدر آآ نكون آآ اكثـر

00:52:37

الناس به آآ انتفاعا او اسعد الناس به. فان شاء الله اللي نتعرف عليه آآ في الحلقة القادمة - 00:52:37
قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. آآ سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

00:52:57

واتوب اليك اقرأها دوما معتبرا متبعا هدي الاكواب وتفكر فيها - 00:53:17
وتدبر تستيقظ من بعد منام. وتعلم منها كي تزكي ويضاف لعمرك اه. فالسيرة كانت نبراسا. قد بدد وهمك ما هو ظلاله صراط يهدـي

00:53:17

الحـيران ويحقق كل الاحلام صلـى الله عليه وسلم خير نبي خـير خـتـام. خـير نـبـي - 00:53:57
خير خـتـام - 00:53:57